



التنزيل المعرفي والحضاري:

- **الإنسان العربي المعاصر:** إنسان القرنين العشرين والحادي والعشرين ~ إنسان يحيا في مجتمعه العربي ولكنه ينتمي إلى المجتمع الإنسانيّ (الوعي بالذات + الاحتكاك بالآخر + فهم العالم) ➔ التواصل مع الذات والآخر والعالم.
- **البيئة الجديدة للإنسان العربي المعاصر:** (حياة مختلفة/ قضايا مستجدة/ إشكاليّات معاصرة/ تجارب أخرى/ تصوّرات حديثة/ ثقافة مختلفة) ➔ شواغل معاصرة تطوّرت بتطوّر التجربة التاريخيّة للإنسان.
- **إشكاليّة الإنسان العربي المعاصر:** البحث في كنيّة تعامله مع الخصوصية الثقافية والانخراط في الحداثة العالميّة (الاقتباس والإبداع) ~ تحديد أهمّ قضاياها الفكرية ~ البحث في تفاعله مع التكنولوجيا، وعلاقته بالفنون.

إشكاليّات الشباب العربيّ الفكرية وشواغله:

- **سلطان القانون:** الصراع بين قوّة القانون وقانون القوّة: هل السلطة للقانون (الأحقّ)، أم السلطة للقوّة (للأقوى)؟ ~ القانون يحمي الحاكم والمحكوم ~ القوّة لا تحمي إلّا الأقوى، وإن لم يكن صاحب حقّ ~ التطبيق المتساوي للقانون دون تمييز أو محاباة يحمي الافراد والمجتمع ~ ضمان الاستقرار السياسيّ يمرّ حتما عبر ضمان الحقوق وليس عبر قوّة "السيف".



- **العدل:** القانون القائم على المساواة يحقق العدل (بخلاف التصور اليوناني القديم: العدل يقتضي تمييز مَنْ ميّزته الطبيعة) ~ العدل أساس النظام والعيش المشترك ~ "العدل أساس العمران" (ابن خلدون) ~ العدل قيمة إنسانية خالدة تضمن بقاء الدول واستمرارية النوع البشري ~ العدل يلغي الهوة بين الدولة والمواطن ~ العدل ضامن لإنسانية الإنسان وتكريس لمدينته (الإنسان مدني بالطبع).
- **الحرية:** قيمة إنسانية أصيلة ~ شرط أساسي لتحقيق الديمقراطية ~ الحرية التزام: بالمسؤولية واحترام الآخر ~ الحرية ليست دعوة للفوضى وإنما هي دعوة للاحترام والتعايش والاعتراف بالآخر المختلف ~ الحرية هي الضمير الحي للشعوب.
- **التعليم:** شرط الثقافة والإبحار في المعرفة ~ يحافظ على الخصوصية وينفتح على الكونية ~ عملية متطورة تواكب التطورات العلمية والمناهج العصرية ~ ينبغي أن يُوفّق بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ~ ينبغي أن يكون مستجيبا لمتطلبات سوق الشغل ~ ينبغي أن يتّصل اتصالاً وثيقاً بالواقع.
- **العمل:** قيمة إنسانية، وحقّ مقدّس ~ تعبير عن المهارات وإثبات للذات ~ جزء مهمّ في تكوين شخصية الفرد، وضمان ازدهار المجتمع ~ غيابه يؤدي إلى فقدان الثقة في النفس، وإضاعة ميزان العدل، والتسبّب في مخاطر على المجتمع (النقمة على المجتمع)، وفقدان الأمل، وإلى اضطرابات نفسية واجتماعية.



الإنسان العربيّ المعاصر والتكنولوجيا:

- **التكنولوجيا حاجة حتميّة:** الحياة المعاصرة تستوجب الانخراط في الحداثة التكنولوجيّة ~ التكنولوجيا اخترقت جميع مناحي حياة الإنسان العربيّ المعاصر ~ التكنولوجيا لغة العصر: مَنْ تخلف عنها لن تنتظره الحضارة ~ التقدّم التكنولوجي معيار تطوّر الشعوب ~ ينبغي على الإنسان العربيّ المعاصر الانخراط في معرفة التكنولوجيا والسيطرة عليها ~ لا تواصل دون تكنولوجيا.
- **إيجابيّات التكنولوجيا:** تسهيل الحياة اليوميّة للأفراد والشعوب (الآلات، الاختراعات...) ~ تحقيق الحاجات البشريّة (الطبّ، الطاقة، التثقل، الترفيه...) ~ توسيع المعارف وتطوير المهارات (البحوث، الدورات التدريبية والتكوينية...) ~ تكوين ثقافة عالميّة في كلّ المجالات العلميّة، والأكاديميّة، والسياسيّة، والاجتماعيّة، والاقتصاديّة (متابعة الندوات، والدراسات، والمستجدّات، والنظريّات، وآخر النتائج البحثيّة...) ~ تحقيق أيسر السبل وأنجعها في التواصل والتعارف بين الشعوب والثقافات (وسائل التواصل الاجتماعيّ) ~ تسهيل الحصول على المعلومات، والوصول إليها، وتبادلها، ونشرها، وتحيينها ~ تحقيق أحلام كانت بعيدة المنال (البحث الفضائيّ، الولوج إلى أعماق الطبيعة النائية: الجبال، البحار والمحيطات، الغابات الاستوائيّة)، ومتابعة الأحداث الكبرى (الرياضيّة، والثقافيّة، والحقوقيّة، والسياسيّة...) ~ تحقيق التقارب بين الحضارات



~ الإبحار في المستقبل، وفي الماضي ~ التعرّف على الخصوصيّات الحضاريّة والثقافيّة للشعوب المعاصرة والسابقة...

- **سلبيّات التكنولوجيا:** في مستوى الأفراد: التأثير السلبيّ على الصّحة (التوحّد، الانطوائيّة، أمراض الظهر والمفاصل والعين، السمنة، قلّة الحركة، القلق، الهروب من الواقع والعيش في العالم الافتراضي...) / تكريس الثقافة الاستهلاكيّة / تقليل النزعة الإبداعيّة / تغييب الجانب العاطفيّ في الإنسان / جعل الإنسان شبيهًا بالآلة ~ في المستوى المجتمعيّ: التفكّك الأسريّ / تراجع التواصل المباشر / تكريس الهوة بين الأجيال / تراجع ثقافة الحوار / تفكيك البناء المجتمعيّ الموحد ~ في المستوى الحضاريّ: التقليد الأعمى / الذوبان في الآخر / فقدان مقوّمات الهوية والثقافة الذاتيّة / التبعيّة الفكرية والعلميّة / الخضوع للاحتلال الثقافيّ / تغيير منظومة القيم... ~ في المستوى الثقافيّ: ابتذال الثقافة (فضائيّات الصخب والرداءة) / تكريس ثقافة العنف (الحوارات العقيمة الصاخبة)...



الإنسان العربي المعاصر والفنون:

- **الفن والإنسان:** الفن جزء أصيل في الشخصية الإنسانية ~ الفن تعبير إنساني جميل وراقٍ عن مشاغل الإنسان وهمومه وتطلّعاته ~ الفن متنفس نفسي واجتماعي وثقافي للضمير الإنساني ~ الفن ملازم حضاري للوجود الإنساني (النقوش والرسوم البدائية...).
- **الفن والإنسان العربي المعاصر:** علاقة تواصل من الفنون العربية الإسلامية الأصلية إلى الفنون الكونية القديمة والحديثة ~ الفن تعبير عربي جميل وثري عن الواقع العربي ومشكلاته ~ الفن يرسم حداثة الفكر العربي المعاصر.
- **وظائف الفن الإيجابية:** الوظيفة الإمتاعية: التسلية، الترفيه، الترويح عن النفس ~ الوظيفة الجمالية: التأسيس للجمال، بثّ الإحساس بالجمال ~ الوظيفة الإصلاحية: تقويم انحرام منظومة القيم المجتمعية، الدعوة إلى القيم النبيلة، بناء المجتمع الواعي المتوازن، تكريس القيم الإنسانية الخالدة (العدل، الحرية، المساواة) ~ الوظيفة النفسية: الترويح عن النفس، ثقافة الهدوء والتفكير، العلاج النفسي ~ الوظيفة الحضارية: تحقيق التواصل الحضاري والانفتاح على الآخر، تكريس ثقافة الحوار والتعايش...
- **وظائف الفن السلبية:** التغريب ~ الانبئات الحضاري ~ مخاطبة الغريزة دون العقل والفكر ~ محو مبادئ الهوية الذاتية ~ تكريس ثقافة الابتذال والبذاءة ~



المحور الرابع: في الفكر والفنّ

مراجعة عامّة المستوى: بكالوريا شعب علميّة

التنكّر للرسالة الإنسانية النبيلة للفنّ ~ تميع الذوق العامّ ~ تحويل الفنّ إلى
تجارة وبضاعة معدّة للتسويق ~ إخضاع الفنّ للقيود السياسيّة ~ استعمال الفنّ
لتكريس الاحتلال الثقافيّ ~ توظيف الفنّ للتنكّر للقضايا الإنسانية العادلة
(فلسطين) ~ تشويه صورة المثقّف وتميع دوره في المجتمع ~ توظيفه للاعتداء
على المقدّسات وإثارة النعرات ~ توظيفه للسخرية من الآخر المختلف...

وفّقكم الله